

## النضالات المشتركة للسكان المحليين والمهاجرين من أجل عالم يسوده الحرية والمساواة والتضامن

النضال هو السبيل الوحيد. النضال ضد الاستغلال اليومي والحواجز العنصرية، النضال من أجل تسوية دون شروط لجميع "المهاجرين، النضال من أجل المساواة في الحقوق بين العمال المحليين والأجانب والنضال من أجل حياة مع قيم وكرامة هي خطواتنا". المقبلة. جنباً إلى جنب مع الحركة المناهضة للعنصرية والمؤيدة للمهاجرين، سنسلك هذا الطريق الصعب والوحيد، طريق النضال مقتطف من النص النهائي من الإضراب عن الطعام من 300 مهاجر (مارس 2011)

الرسالة التي بين يديك هي محاولة بسيطة للاتصال ووسيلة للتعبير عن تضامننا. نحن "مصارفات"، مجموعة من الناس في ميتيليني ضد مراكز الاحتجاز للمهاجرين واللاجئين، ضد الاستغلال والحبس لمن فروا من بلادهم للحصول على الحرية والأمن في أوروبا. نحن لسنا جمعية خيرية أو منظمة غير حكومية، ليس لدينا أي صلة مع الدولة اليونانية أو مع إدارتها. نحن ضد أي شكل من أشكال الهيمنة والسلطة. نتكلف بوضع الإجراءات والخطابات الخاصة بنا.

ندرس الظروف التي دفعت بك والعديد من الآخرين لمغادرة بلادهم. الحروب الأهلية والتدخلات العسكرية للناتو وأوروبا في آسيا وإفريقيا، نهب الموارد الطبيعية من قبل "الغرب المتحضر"، التي تؤدي إلى الفقر والبؤس والهروب. الدول الأوروبية هي المسؤولة عن كل ذلك، هي نفسها التي خلقت "قلعة أوروبا": التي تحاول منع المهاجرين / اللاجئين من عبور الحدود. هاته الدول نفسها، وكذلك مهربي البشر هم المسؤولون عن غرق الآلاف من المهاجرين في قوارب الموت في البحار الأوروبية، المسؤولة عن سجن الآلاف من الناس في معسكرات الاعتقال، المسؤولة عن العبودية الحديثة في الحقول والمصانع والمنازل وبيوت الدعارة.

هدفنا ليس تقديم اقتراحات، أو تقديم نصائح لاستمرار رحلتك الصعبة. نحن على يقين من أنك تعرف ما يمكن توقعه من خلال وجودك و عيشك في "قلعة أوروبا". لدينا اقتراح واحد فقط: السبيل الوحيد للحرية هو من خلال النضالات التي يجب علينا التكتل من أجلها. لا أحد سينقذنا إذا لم نجتمع من أجل التصدي. مثل ما أقدم عليه بعض المهاجرين في اليونان قبل وصولك. إذا بحث في هذا النطاق، ستسمع عن نضال 300 مضر بين عن الطعام من أجل تسوية وضعيتهم، نضال العمال المصريين في مجال الصيد البحري في تيسالونيك، عن كفاح عمال المزارع و الفراولة و الظروف التي واجهوها في بيلوبونيز، وعن النضال المشترك بين الساكنة المحلية والمهاجرين الذين نجحوا في إغلاق مركز الاعتقال على هذه الجزيرة المتواجدها وكثير من نضالات أخرى.

نكتب لك هذه الرسالة حتى تعرف أن هناك أناس هنا يعتقدون أنه، بغض النظر عن الهوية او الجنسية، لدينا أعداء مشتركة: الزعماء الذين يسرقوننا حياتنا، الدول التي تضطهدنا للحصول على مصالحها و كل اشكال العنصرية والفاشية والتعصب، والحدود، والحرب

...

من خلال كل هذا، هدفنا هو تشكيل نضالات مشتركة بين الناس المحليين و المهاجرين، من أجل عالم يسوده الحرية والمساواة والتضامن